

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 135 ما أنزل ا داء إلا وأنزل له شفاء وخبر أن الأعراب قالوا يا رسول ا أنتداوى فقال تداووا فإن ا تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم رواه الترمذي وغيره وصحوه قال في المجموع فإن ترك التداوي توكلًا فهو فضيلة وكره إكراهه عليه لما فيه من التشويش عليه قال في المجموع وخبر لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن ا يطعمهم ويسقيهم ضعيف ضعفه البيهقي وغيره وادعى الترمذي أنه حسن و كره تمنى موت لضر في بدنه أو دنياه وس تمنيه لفتنة دين لخبر الشيخين في الأول لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي واتباعا في الثاني لكثير من السلف وذكر السن من زيادتي وقال الإسنوي وغيره أن النووي أفتى به .

وأن يلقن محتضر أي من حضره الموت الشهادة